

الذي اذيب فيه السباني ويحسن تبخير العرقه  
اولاً بالكبريت يحرق فيها بعد ان يقفل بابها  
وكواها لكي يتطهر مقبها ايضاً ثم تترك منسوحة مدة  
قبل سكتها لان النور والهواء من خبير المطهرات

## نابالاجنبالاعلمية

### سكة الخط الواحد

اهم ما حدث من التغيير والاصلاح  
حديثاً في سكة الحديد جعل المركبات تجري  
على خط واحد بدلاً من خطين فتزيد سرعتها  
حتى تبلغ مئة ميل او أكثر في الساعة . وتنشأ  
الآن سكة من هذا النوع بين ثربول  
ومنتستر ويقدر منشؤها ان سرعة القطار  
عليها تكون مئة وعشرة اميال في الساعة فيصل  
من المدينة الواحدة الى الاخرى في عشرين  
دقيقة والمظنون انه اذا ثبت ذلك تشي  
شركات سكة الحديد خطوطاً مفردة بجانب  
خطوطها الحاضرة لتسير عليها قطرات الاكبر من  
لاغير فتزيد سرعتها ولا تعظم بغيرها

### اشعة الراديوم

بين الاستاذ رذرفد انه ينبعث من  
الراديوم ثلاثة انواع من الاشعة سماها باسماء  
الاحرف الثلاثة الاولى من الابدية اليونانية  
النوع الاول منها ذرات صغيرة تنبعث من  
الراديوم فتتصمها المقادن بسهولة فطر الذرة منها  
مثل قطر الجوهر الفرد من الميدروجين

ومرعتها عشر سرعة النور . والنوع الثاني مثل  
اشعة القطب السلمي المتولدة في انبوب مفرغ  
من الهواء . والنوع الثالث مثل اشعة رنتجين  
واشد تنوعاً منها  
والنوع الاول هو الالم وهو الذي يمتاز  
به الاجسام المنيرة كالراديوم عن غيرها وهو  
ينبعث من الراديوم ولو كانت حرارته مئة  
وخمسين درجة تحت الصفر

### زلزلة وان

حدثت زلزلة عنيفة قرب بحيرة وان  
في التاسع والعشرين من شهر ابريل الماضي  
تفجرت بها مدينة ملازجرد وسكانها الفنا  
نفس وخرب بها اربع مئة بيت من القرى  
المجاورة . ومركز الزلزلة قرب جبل سبان وقد  
سارت على امتداد وادي الفرات الشرقي

### زوبعة شديدة

ثارت زوبعة شديدة في ولاية جورجيا  
بامير في غرة يونيو تفجرت مباني كثيرة وقتلت  
٦٤ نفساً وكان عرضها ثلاث مئة قدم لاغير  
فالتحصن ضررها في هذا الطريق الضيق . ومما

جدران البيت كان دقائق النبار تجذب اليه  
 انجذاباً بالفضل الكهربي فاما ان تلتصق يد او  
 تندفع عنه ثم تلتصق بما يجاوره على ما هو  
 معلوم من فعل الاجسام الكهربية بالاجسام  
 الخفيفة القريبة منها. والهمة مبذولة الآن في  
 جعل المصاييح واسلاكها بما لا يتجمع النبار اليه  
 عدوى التيفويد

أتي الى بلاد الانكليز باحزمة مما كان  
 مع الجيش في جنوبي افريقية والظاهر انها  
 كانت ملوثة بمبرزات اناس معابين  
 بالتيفويد فنقلت العدوى الى الذين تغطوا  
 بها واصيب كثيرون منهم

التلفون بين لندن وبروكسل  
 تم مد خط التلفون بين لندن وبروكسل  
 عاصمة البلجيك وقد احتفل بفتحه في اوائل  
 الشهر الماضي والقسم الذي مد منه تحت الماء  
 بين خليج سان مرغريت في دوفر ولابان في  
 البلجيك طوله ٤٧ ميلاً وهو اطول خط من  
 خطوط التلفون الممدودة تحت الماء. فان طول  
 القسم الممدود تحت الماء من الخط الذي بين  
 لندن وباريس يبلغ ٢٣ ميلاً فقط. اما  
 الخط الذي بين لندن وبروكسل فطوله ٢١٠  
 اميال منها ٨٣ ميلاً في برانكلترا و ٨٠ ميلاً  
 في برالبلجيك والباقي وهو ٤٧ ميلاً تحت الماء

### المكروبات والالوان

اكتشف الدكتور جاكوبتر الالماني ان

فعلته انها نقلت الطاقين الملوين من معمل  
 سيني بالاجر فيو اربع طبقات وحمامها مئات  
 من الاقدام. واشتدت الظلمة مدة الزوبعة  
 وسخن الهواء ولكنها لم تندم الا دقائق قليلة  
 سيل جارف

حدث سيل جارف في بعض ولايات  
 امريكا في اواخر شهر مايو الماضي تغرب  
 مدينة توريكا وعلت يد مياه نهر مسوري  
 ثلاثين قدماً

### الجذام واكل السمك

عاد الدكتور هشتن من سياحته في بلاد  
 الهند مقتنعاً بصحة مذهبه وهو وجود علاقة  
 سببية بين الجذام واكل السمك لانه وجد  
 بالاستقراء ان الذين يأكلون السمك المتين  
 يكثر بينهم هذا الداء اما الذين يأكلون  
 السمك الجديد او المقدد المملح جيداً فلا  
 ضرر عليهم منه وقد اشار بالفاه ضربة الملح  
 من بلاد الهند لكي يسهل على المنود تمليح  
 كل السمك حال صيد

### النور الكهربائي والنظافة

الظاهر ان النور الكهربي خبير الانوار  
 كلها من حيث حفظ نظافة البيوت فلا ذبالة  
 فيه ولا دخان له ولا رائحة خبيثة تخرج منه  
 ولا يفسد الهواء به لكن قد ثبت الآن ان  
 النبار يتجمع على مصابيح واسلاكه وعلى  
 مقربة منها ايضاً اكثر مما يتجمع على سائر

### رخصة في الدماغ

اصيب ايطالي برخصة خرفت دماغه ولم تفرغ به كثيراً سوى انها اضعفت بصره ولما اصيب بها توجه الى مختبر البوليس بنفسه وشكا امره الى رجاله وهو متمتع الآن بالصحة الكاملة -

### المدرسة الكلية السورية

وتنصيب رئيسها الجديد

احتفلت المدرسة الكلية السورية الانجيلية في بيروت بتنصيب رئيسها الجديد الدكتور هورد بلس اين استاذنا الفاضل الدكتور دانيال بلس رئيسها الاول وذلك في اواسط شهر مايو الماضي. ففي اليوم الاول وهو العاشر من الشهر وعظ الرئيس السابق وتليت خطب موضوعها اسس الايمان. وفي اليوم الثاني التأمّت الجمعيات المدرسية وجرّت الالعاب الرياضية. وفي الثالث وهو يوم التخرجين من المدرسة ويوم التعقيب اجتمع التخرجون في الصباح برئاسة احدهم خليل افندي زيدان وخطب فيهم محمد افندي ابو عز الدين ب. ع قاضي الشوف وجرجس افندي نصار ب. ع مدير مدرسة سوق الغرب ويوسف افندي التيموس ب. ع مهندس بلدية بيروت والدكتور حبيب مالك طيب بلدية الكورة وقرأ الدكتور اسكندر بك بارودي محرر مجلة الطيب

الالوان الفاتحة لا تلائم انتشار المكروبات ونحوها. فاذا شيدت جدران المنازل والمستشفيات والمدارس وغيرها من الابنية العمومية بالالوان الفاتحة امتنع ظهور المكروبات فيها ودخلها اليها

### التعرف الكهربي

قال المترجم هيتون احد اعضاء مجلس النواب الانكليزي انه رأى في مرصد فلكي قرب رومية صوراً صورت فيها الاشخاص والمناظر بالكهربائية وهي على بعد عشرين ميلاً على الاقل ومن رأيو انه لا يبعد اننا نستطيع في المستقبل ان نصور من نشاء تصويره من اهلنا واصحابنا وهم على بعد شاسع منا ونحن نخطبهم بالتعرف الذي بلا سلك

### تثمين العاديات

فتح المسيرامون دريككو المشهور بمعرفة الآثار القديمة مكاناً في بيروت لتثمين العاديات (الانتيك) حتى لا يفن الذين يجلدونها والذين يشترونها. وهو من اعرف الناس بالآثار الفينيقية واليونانية والرومانية لكثرة ما انتغل بها منذ ثلاثين سنة الى الآن

### حك طبيعي

في القسم الشمالي من استراليا الجنوبية نوع من النمل يسمى النمل المنطيسي لانه يبني قراه بحيث يكون محورها الاطول متجهاً من الشمال الى الجنوب مثل الابرة المنطيسية في الحك

وكان غاصاً بمجموع المدعوين من اهالي بيروت وتزلائها وافتتح الحفلة الدكتور جورج نوردم ثم قام الدكتور داتال بلس الرئيس السابق وخطب ولده الدكتور هوردي بلس الرئيس الجديد وبيده مفتاح المدرسة واوصاه بالامانة والاجتهاد والاحتفاظ بما سلم من الوزنات وسلطة مفتاح المدرسة فاستلمه واجابه بابلغ عبارة انه يبذل جهده ليؤدي الامانة حقها . ثم خطب القس هاردين بالنيابة عن المسلمين الاميركيين في سورية والدكتور بودنر بالنيابة عن عمدة المدرسة الكلية واسعد افندي خيرالله ب . ع بالنيابة عن متخرجي المدرسة وشكري افندي معلوف بالنيابة عن الطلبة وقام بعدهم حضرة الرئيس الجديد فخطب خطبة بليغة وبها انتهت تلك الجلسة . واحشد القوم في المساء في النادي الكبير وانتهت الجلسة الدكتور اسكندر بك بارودي رئيسها بكلام تمهيدي عن التهذيب والعلم والتربية واختمه بقصيدة تلاه المقام ثم خطب داود افندي فحول الصيدلاني في التربية واحمد افندي عباس الازهري وبولس افندي الخولي ب . ع والحاج محمد افندي الجمال واختم الدكتور اسكندر بك البارودي الحفلة بالشكر والدعاء لصروح العلم بالعمران . ونهار الاربعاء وهو الثالث عشر من الشهر اقيمت اجتماعات اديبة ودينية وتلا الدكتور مور خطاباً تشریحياً ممتلئاً بالفانوس السجري واسعة

قصيدة ارسلها الدكتور اسعد رحال طيب بلدية مرجعيون وخطب نجيب افندي مصور ب . ع وتلا مسطنطين افندي ثابت ب . ع قصيدة انكليزية وانيس افندي الراسي ب . ع قصيدتين عربييتين وخطب فارس افندي الخوري ب . ع والدكتور قيعر غريب وتلا كل من سليم افندي عبد الاحد ب . ع واسكندر افندي ابي شعر قصيدة في مدح الرئيس

وفي ظهر ذلك النهار جلس على مائدة معدة للاساتذة والتخرجين من المدرسة نحو مئة وثلاثين نفساً اقاموا عليها ثلاث ساعات يتناولون اطياب الحديث وهم يتناولون اطياب الطعام وكان الاحتفال حينئذ برئاسة الدكتور اسكندر بك بارودي وتكلم فيه الدكتور يوحنا وريثان والدكتور قبصر غريب والدكتور ولیم فان ديك والدكتور بركتسك ومساعدة فنصل اميركا الجنرال والاس تاذ ابراهيم افندي الخوراني والدكتور يعقوب ملاط والاس تاذ اسعد الشودوي ثم تلا الدكتور اسكندر بك بارودي رسالة بعثنا بها الى هذا الاحتفال نيابة عنا وقد نشرتها مجلة الطيب فنقلناها عنها في آخر هذه النبذة لان فيها خلاصة تاريخ المدرسة في سنيها الاولى . ونحو الساعة الخامسة بعد الظهر انتظم مركب المدرسة وسار الهويثا بالملابس الرسمية من غرفة العمدة الى النادي الكبير

رتين واجتمع الحضور في قاعة پوست رجالاً  
ونساءً وقدمت لهم المرطبات وتبادلوا كؤوس  
المسرات . اما الرسالة المشار اليها آنفاً فهي  
ايها الاساتذة والتلامذة اسيادي واخواني .  
يسهل عليكم ان تتصوروا كم اتنى ان  
اكون بينكم الان امتع طرفي بمشاهدة اساتذتي  
الذين نشأت في ظلمهم وتناولت منهم مبادئ  
العلم والتهديب . واخواني الذين ربيت معهم  
كاخوة في بيت واحد مشتركين في انتباس  
انوار العلوم . وتلاميذتي الذين قضيت السنين  
ارقب نمو عقولهم وازدياد معارفهم كما يرقب  
الاب نجاح بنيده . وقد حرمت مما انتمتعون به  
الآن ولكن لا يصعب علي ان اراكم بعين  
الخيال واتصوركم في دار سيجة وحولكم قصور  
عجيبة شيدت للعلوم والننون وجمعت فيها  
نقائس الكتب وبدائع الآلات والادوات  
وغرائب الاحياء والتحجيرات . فهل نتصورون  
الحالة التي كانت فيها مدرستنا منذ ثمان  
وثلاثين سنة حينما وضع اساسها المنوي في  
ذلك البيت الصغير شمالي الدار التي شادها  
الطيب الذكر الخالد الاثر المرحوم المعلم  
بطرس البستاني وجعلها مقراً لمدرسته الوطنية  
هناك اجتمعنا بضعه عشر تليذاً وكان رئيسنا  
الدكتور بلس كهلاً في عنفوان قوته . ولم يكن  
ذلك الاساس كبيراً تنبسط عليه الآمال ولا  
تفجها لتطال اليه الاعتناق لكنه كان راسخاً على  
صخرين متينين — حاجة البلاد وهمة المنشئين

كانت حاجة البلاد مائة الى مدرسة  
كبيرة تعلم العلوم الطبيعية والطبية ولغة  
اجنبية من اللغات التي اشتهرت كتبها  
بتهديب الاخلاق . والحاجة ام الاختراع فاذا  
وجدت وشعر بها ذووها لم يتعذر عليهم ان  
يجدوا ما يقوم بها . وقد ابتت في مطور وجيزة  
كتبها منذ عهد غير بعيد عن رئيسنا الدكتور  
بلس ان الرغبة في العلوم والمعارف انبعثت في  
صدور السوريين بعد سنة متين فانشأوا  
المدارس الكثيرة لتعليم العلوم الابتدائية على  
مثال المدارس التي انشأها لهم المرسلون  
الفرنسيون والاميريكيون ولم يبق الا ان  
تنشأ لهم مدرسة كلية تعلم العلوم العالية فلما  
انشئت وقعت منهم احسن موقع لانهما وفت بحاجة  
كانوا يشعرون بها ويودون ان يجدوا ما يسدها  
وكان من نصيب هذه المدرسة ان قيض  
الله لانشائها اتاساً كبار المهتم كبار النفوس  
لم يذخروا وسماً في ارساخ اركانها واعلاء  
بنيانها فاعتمدوا في حياتها المالية على الامة  
الاميركية امة النمو والارتقاء والكرم الخاتمي  
منشأ المحسنين المتفضلين على نوع الانسان .  
وفي حياتها العلية والادبية على انفسهم وعلى  
من انضم اليهم من الاساتذة  
كان الدكتور بلس يعلنا الجبر والفلسفة  
العقلية والادبية فوق اهتمامه بموارد المدرسة  
المالية وادارتها الداخلية . والمرحوم الدكتور  
فان ديك الكيمياء والفلك والبايولوجيا .

قلب افريقية على خط الاستواء الى اصقاع  
كثديك في اقاصي الشمال ومن اطراف  
بلاد اليابان شرقاً الى اطراف اميركا غرباً وفي  
ايديهم المصباح الذي امرجوه في هذه المدرسة  
فاذا حق للعامل ان يتفخر بعمله فلئسنا  
الاول وللإساتذة الذين قامت بهم هذه  
المدرسة من حين انشائها الى الآن الفخر  
الاكبر والفضل الاعم

وانت ايها الرئيس الجديد المكرم لقد  
سلّمت وزنات وافيات والاحتفاظ بها وانماؤها  
لا يقلان قيمة عن ايجادها من العدم وقد  
يكونان اصعب منه مراساً لكن اخوانك  
وتلامذتك وكل المحبين لهذه المدرسة وانتمون  
انك ابن مجدتها وانك متبني كما بنى ابوك  
لاسيا وان الاساتذة الذين شاركوه في  
انشاء هذه المدرسة وتوطيدها وتوسيعها  
وابلاغها الدرجة التي وجدتها فيها يعضدونك  
كما عضدوه. فاقبل من ابناء المدرسة المتيمين  
في الديار المصرية التياق القلبية بالمنصب  
الرفع الذي رقيت اليه عن اهلية واستحقاق  
والله نسال ان يهنئك به ويهيئك والدريك بك  
ويتعك ويمتع اخوانك الاساتذة بمشاهدة  
خير آثار من اعمالهم في الدارين

واقبلوا يا اسيادي واخواني تحية مشوق  
يزفها اليكم من بلاد يرقب اهلها اعمالكم  
وتجأحكم لا زلتم اساطين العلم ومصايح الهدى  
القاهرة في ٧ مايو سنة ١٩٠٣

والدكتور ورتبات التشريح والفيولوجيا .  
والدكتور بوست الجراحة والنبات والحيوان .  
والامتاذ ضدج الاقتصاد السياسي والتاريخ .  
والعلم اسعد الشدودي الرياضيات والفلسفة  
الطبيعية . والمرحوم الشيخ ناصيف اليازجي  
النحوياليان . عدا معلمي الانكليزية والفرنسية  
وكان الاساتذة كلهم يهتمون بتأليف  
الكتب وجع الجامعات الطبيعية فوق اهتمامهم  
بالتعليم والتطبيب فلم يمحض على المدرسة اربع  
سنوات حتى شعرت سورية بها ورأت بلاد  
الشرق اجمع ان فيها قوة جديدة لتهديب  
العقول وتكبير النفوس . ولا انسى يوم حضر  
متصرف بيروت الاحفالف الاول باعطاء  
الشهادات العلمية وسمعا نخطب في مواضع  
ادبية وطبيعية وفلسفية باحثين عما يرقى  
بلادنا ويوسع عقولنا فاعرب عن تمام الرضى  
وشدد عزائمنا وعزائم اساتذتنا

وقد مضى على المدرسة الآن أكثر من  
ثلث قرن والتلامذة الذين تخرجوا فيها يعدون  
بالمئات ولكن الذين استفادوا منها وانبت فيهم  
الحياة العلمية يعدون بالالوف وتلامذتها  
منتشرون الآن في مشارق الارض ومغاربها  
في اسيا واوربا وافريقية واميركا واستراليا  
وجزائر البحر . وفي كل مكان وصل اليه  
التشكرون بالانكليزية من البريطانيين  
والاميركيين هناك تجد تلامذة المدرسة  
الكلية السورية يزاحمون اكبر الامم همه من